

عبرة عظيمة من قصة صحابية كريمة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. وشهاده ان لا - 00:00:00

الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان تقواه نجاة - 00:00:29

وفي تقواه جل وعلا فلاح العبد وسعادته في دنياه وآخره وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله. خيفة عذاب الله - 00:00:58

ايها المؤمنون عباد الله عبرة عظيمة وفائدة جليلة ثمينة نفيدها من قصة صحابية فاضلة وهي تحكي خبر اسلامها وانا باه دخولها في هذا الدين وبداية حياتها في الاسلام تلكم هي ايها المؤمنون - 00:01:31

قيل بنت محرمة التميمية رضي الله عنها وارضاها وقصتها طويلة رواها الطبراني بتمامها في كتابه المعجم الكبير وروى طرفا منها البخاري في ادبه المفرد والترمذ في جامعه واجتنز من قصتها رضي الله عنها - 00:02:07

ذكرها لخبر وصولها الى المدينة ودخولها لمسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكان ذلكم الدخول كما روت رضي الله عنها وقت صلاة الفجر والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالمؤمنين والصفوف خلفه قائمين باداء هذه الصلاة العظيمة - 00:02:45

قالت رضي الله عنها قدمنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس صلاة الغداة حين دق الصبح وذكرت رضي الله عنها ان الرجال لا تكاد تعارفوا من الظلمة وان النجوم شابكة في السماء قالت رضي الله عنها فدخلت - 00:03:25

وانا امرأة حديثة عهد بجاهلية فصافت الى جنب الرجال وتأملوا وفي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام امرأة تصف الى جنب الرجال وفي صلاة الفجر قالت فقال لي الرجل الذي يليني - 00:03:57

امرأة انت ام رجل قالت فقلت له لا بل انا امرأة قال رضي الله عنه انك قد كدت ان تفتني فاذبهي فصلني مع النساء قالت فرأيت صفا من النساء الى جانب الحجرات لم اكن رأيتها حين دخلت - 00:04:24

المسجد فكنت فيهن اي انها ذهبت وصلت مع النساء تأمل اياها الاخ المسلم وتأملي ايتها الاخت المسلمة المكان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام والزمان زمانه عليه الصلاة والسلام والوقت والحال حال فاضلة. وقت اداء صلاة الفجر - 00:04:52

ومع ذلكم يقول ذلكم الصحابي الجليل. رضي الله عنه وارضاها. انك قد كدت ان تفتني وهذا المعنى الذي ذكره رضي الله عنه هو الذي يبينهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنه هي اضر على الرجال من النساء وفي حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:52

فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان فتنه بني اسرائيل كانت في النساء وفي السنن من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عوره - 00:06:19

فاذما خرجت استشرفها الشيطان. اي جعلها الشيطان غرضا له وهدفا ليفتن الرجال وليوقعهم في الفاحشة والرذيلة نعود الى قول ذلك الصحابي رضي الله عنه وارضاها انك قد كدت ان تفتني - 00:06:45

وتعذر لنفسها في ذلك الموقف الخاطئ انها كانت حديثة عهد بجاهلية اي انها لم تكن على معرفة بالاسلام وتفاصيله واحكامه

وهداياته. قال انك قد كدت ان تفتني خاف على نفسه من الفتنة وهو في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:14](#)
وهو خلف النبي عليه الصلاة والسلام. وهو في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف الامر ايها المؤمنون عندما تخلط المرأة الرجال
ليس في وقت مظلم كهذا. وانما في بوقت هو في وضح النهار. بكمال زينتها - [00:07:46](#)

وتمام حليتها وجمال تعطرها الى غير ذلكم مما هو خطر داهم وبلاء عظيم. يدمر وبهلاك ويوقع في الفتن العظام التي خاف النبي
صلى الله عليه وسلم على امنه منها واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بيت الله الذي هو موضع الطمأنينة - [00:08:16](#)
والإيمان وحسن الاقبال على الرحمن. جل وعلا يباعد بين النساء والرجال حيطة وحذرا ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها - [00:08:54](#)

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها. وشرها اولها اي ان المرأة حتى وان كانت في المسجد بيت الله كلما كانت بعيدة عن الرجال
كان خيرا لها واولى. وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد - [00:09:25](#)

ففي حديث ام حميد الساعدية رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله اني احب ان اصلي معك في
مسجدك هذا. قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)

ام قد علمت انك تحبين ذلك. وصلاتك في حجرتك. خير لك من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك. خير لك من صلاتك في مسجد
قومك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي هذا - [00:10:15](#)

وجاء في صحيح البخاري من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى النساء حين
يقضى تسلیما. وكان عليه الصلاة والسلام يمکث في مكانه يسيرا وکنا نرى ذلك من اجل - [00:10:43](#)

بان يخرج النساء قبل ان يدركهن احد من الرجال. وهو في صحيح البخاري. وجاء في مسند الشافعی وسنن البیهقی عن ام المؤمنین
عائشة رضي الله عنها ان مولاة لها جاءت فرحة تخبرها قائلة لقد طوفت بالبيت سبعة اشواط - [00:11:13](#)

واستلمت الحجر مرتين او ثلاثة. فقالت لها عائشة رضي الله عنها لا اجرك الله لا اجرك الله تدافعين الرجال؟ هلا كبرت ومررت تقول
لها ذلك وهي في بيت الله الحرام. والى جوار الكعبة. وفي ذلك الموضع العظيم - [00:11:43](#)

عبد الله ان دین الاسلام عندما جاء بهذه التوجيهات الكريمة والوصايا العظيمة ارشادات القويمة للمرأة لم يأت بها تضييقا على المرأة.
وكبّتا لحريتها كما يزعم ذلك ويدعى. من اهل الضلال والباطل. وانما جاءت تلك التعليمات - [00:12:14](#)

مبارات والتوجيهات السيدات صيانة للمرأة وحفظها لعفتها وصيانة لشرفها ورعاية لفضيلتها. ولتبقى في سمو وعلو ورفة وصيانة.
واذا ما فارقت المرأة توجيهات الاسلام وهدايتها هذا الدين العظيم هلكت اشد الهلكة. وان زعم بعض النسوة ان في ذلك - [00:12:45](#)

كتحضرنا ورقينا فالواقع انه الى الحضيض والى الها لا. ايتها المرأة المسلمة اتق الله جل وعلا. فانك ستلقينه عز وجل. ومما
تسألين عنه يوم القيمة. عملك بهذه التوجيهات. وهذه الارشادات المباركات - [00:13:25](#)

في كتاب رب البريات وفي احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الله يقول وقرن في بيتك ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ويقول
واذا سألتموهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. ويقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يدلين عليهم - [00:13:55](#)
ان من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وجاء في كتاب الله جل شأنه ما يدل على ان بعد عن الاختلاط كان موجودا في
الامم السابقة. قال تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسكنون وووجد من دونه - [00:14:35](#)

امرأتين تذودان. قال ما خطبكم؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر وابونا شيخ كبير فسقى لهم. عليه صلوات الله وسلامه ايها المؤمنون ان
تقوى الله عز وجل ولزوم شرعيه والتمسك باهداب الدين وادابه - [00:15:05](#)

هو عز المسلم وفلا حه وسعادته في دنياه وآخرها. فالواجب علينا ان ننفي الله جل وعلا ربنا وان نقبل على توجيهات ديننا والله يريده
ان يتوب ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:15:34](#)

اللهم احفظ علينا ديننا واهدنا اليك صراطا مستقيما. ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كل اقول هذا القول واستغفر
الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو - [00:16:02](#)

غفور رحيم الحمد لله عظيم الاحسان وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلام عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:16:25

وراقبوا مراقبة من يعلم ان ربها يسمعه ويراه ثم ايها المؤمنون في خضم الفتنة المتألقة وانواع الصوارف والصواد التي يبتلي بها المسلمين بين وقت واخر يتأكدوا على كل مسلم حريصا على دينه وادبه وخلقه - 00:17:04

وحريص على ان يلقى ربها وهو عنه راض اى يعني بامررين عظيمين لخصهما عليه الصلاة والسلام في قوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله هو الاول منهما بذل الاسباب العظيمة - 00:17:39

والطرائق الكريمة التي يكون بها حفظ الدين والمحافظة على ادبها واخلاقها والامر الثاني الاستعانة بالله. ودعاؤه والالاحاج عليه جل شأنه وفي موضوعنا هذا يناسب عباد الله ان يعتني المسلم بدعاء - 00:18:07

كان يدعو به نبينا عليه الصلاة والسلام كل يوم اذا اصبح وامسى وان يوصي المسلم كذلك ابناءه وبناته بالمحافظة عليه وهو ما رواه ابن ماجة وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ما كان رسول - 00:18:41

الله صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الدعوات كل يوم اذا اصبح وامسى اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في واهلي ومالي اللهم امن رواعتي واستر عوراتي اللهم احفظني من - 00:19:10

بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي والدعاء بامن الروعات وستر العورات. كما انه جاء وظيفة في جملة في اذكار الصباح والمساء فانه ثبت به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء - 00:19:40

يدعوه المسلم كل وقت وحين فنسأله لنا اجمعين ان يؤمن رواعتنا وان يستر عوراتنا. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:20:17

عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل - 00:20:42

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:21:02

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمرشكيين. ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا - 00:21:22

في من خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم ويا هنا ويا سيدنا ويا مولانا البسه ثوب الصحة والعافية. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. ورده الى هذه البلاد سالما يا رب العالمين - 00:21:42

الله وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاته امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع شرعيك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى - 00:22:07

الله انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذلها انت ولي ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن - 00:22:27

يقيني ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم ومتنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا. واجعله فمنا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل - 00:22:47

يا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اصلاح ذات بيننا والهداية والهدى والسلام - 00:23:07

واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واذواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعل مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم انا نستغفرك - 00:23:27

انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. يا رب لشيء و مليكه. يا من بيده ازمة الامر.
ومقاليد السماوات والارض. يا من وسعت - 00:23:57

كل شيء يا ربنا ويا سيدنا ويا الهنا ويا مولانا نتوجه اليك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا الله الا انت يا من وسعت كل شيء
وعلما ان تنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائس - 00:24:17

اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم انا نسألك غيث مغيثا هنينا مريئنا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير
اجل. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم انا نسألك سقيا رحمة. لا سقيا هدم ولا عذاب - 00:24:47

ولا غرق اللهم هذه ايديينا اليك مدت ودعواتنا اليك رفعت وانت الله لا الله الا انت لا ترد عبدا دعاك. ولا تخيب مؤمننا ناجاك. اللهم فلا
تردنا خائبين. اللهم قفنا اللهم اغثنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:25:17
 وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:25:47